N° 106 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 147 (12me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ١٠٦ (السنة الثالثة) للوزير وعدد ١٤٧ (السنة الثانية عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السراجية - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Serairia, 15
TUNIS

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية........... ٤ «

« « الثالثة........... ٣ «

« « الرابعة........... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٩ ذو القعدة ١٣٤٠ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 3 Juillet 1922

المكتبة الوطنية
تونس
د 5376

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

القضية التونسية

في دور الاستنتاج

ان المدة الطويلة التي قضتها الامة التونسية في السعي والعمل لانجاح القضية الوطنية المقدسة قد كانت بمثابة التحضيرات الاولية لانجاز مشروع عظيم سياسي واقتصادي واخلاقي في آن واحد علق عليه مستقبل الشعب التونسي باسره فاذا من العجب ان كانت المجهودات المبذولة والقوات المعنوية المعطاة بسخاء في هذا السبيل المفيد للهيئة الاجتماعية التونسية بالتي لا تحدث انقلابا في عالم النهضة القومية سياسيا قبل كل شئ

كلا ثم كلا فان الثمرة لا بد لها من النضوج متى كانت مخدومة صناعيا وباتقان وعلى الاساليب الفنية المتعارفة ولو لم تكن دانية القطوف في بداية موسم الثمار فعلى الاقل تاتي في نهايته وعندئذ يدخل السرور على المزارع ولو بعد طول الانتظار

وثمرة المسالة التونسية هي الفوز بالاحراز على كل الضمانات والكفالات التي اجمع الراي العام التونسي على مباديها الاساسية بعد بحث طويل واستيعاب مستوفي وتبادل الافكار والمناقشة والجدال وتصفية المخيض لا من حيث الغاية الاصلية والنقطة النهائية فقط بل من حيث السبل الموصلة والمسالك المستقيمة ايضا وقد وقع العمل طبق الامل واتخذت الامة التونسية كل المعدات الصالحة والادوية النافعة

ومن المسلم ان الحركة التي كانت ولا زالت قائمة على ساق الجد بنيت على امرين مهمين وهما

اولا - جس نبض الشعب التونسي والاطلاع على حاجياته وضروريات علاجه من الامراض المحدقة به والمتمكنة من جسمه والمؤثرة على عروقه ودمه والتي في بقائها متاصلة خطر على حاضره وقابله ثم الافصاح عنها بمعناها الحقيقي

ثانيا - جس نبض الشعب الفرنسي والاطلاع على مقدار الكمية التي يمكنه ان يسلمها من الادوية والعقاقير لدفع الامراض المعضلة عن شعب لم يرتكب جريمة الالقاء بالنفس في التهلكة وانما صادفته اخطار عظيمة لا سبب لها سوى العجز عن مقاومة تيار سريانها في بدء نشاتها

تلك الامراض الفتاكة الاجتماعية التي قدر للشعب التونسي ان يصاب بعدواها السارية كغيره من الشعوب الضعيفة عند معالجتها احتاجت الى مكانين فسيحين او ميدانين كبيرين وهما تونس وباريس ليكونا مقرا للعمليات الطبية وفعلا احضرت المعدات بالمرسحين واشتغل التونسيون كافة كل على قدر طاقته وبمقتضى استعداده الطبيعي او الصناعي وان شئت قلت الفطري او الكسبي

وكان العمل في وقت واحد وبنظام واحد وعلى راي واحد اجمعت عليه الاراء ووضع على محط التنفيذ بالبلادين

كانت خدمة المسالة الوطنية بتونس ولا زالت بواسطة الصحافة العربية الصادقة ومن وازرها من رجال الاخلاص وزعماء الحزب الحر الدستوري الذين ما انفكوا منقطعين عن العمل لاعزاز شان الشعب وتعظيم قدر بنيه الاماجد الاحرار

وكانت خدمة المسالة بباريس ولا زالت بواسطة نواب يمثلون الوفود تارة والمعتمدين اخرى وقد قاموا جميعا بتهيئة الفكرة ونشر الدعوة وازالة سوء التفاهم القديم ورفع الشبه ودفع الاشكالات التي احضرها وجسمها وهولها حزب الاستعمار لغاية في نفسه وهي سلب التونسيين من كل خاصياتهم ومعداتهم المادية والادبية والاستحواذ على كل الحاصلات والخيرات التونسية

وقد تحقق الحزب الاستعماري ان ذلك لا يتسنى له ما دام الناس احرارا في بلادهم مستنتجين اثمار مجهوداتهم النشاطية فاستعمل كل ما عنده من حزم وعزم وجد واجتهاد لاماتة الاحساس العام وتوقيف حركتي التقدم والتحرير واستبدالهما بحركتي التاخر والاستعباد ليكون الشعب مسخرا منقادا على الدوام والاستمرار

ولكن فات هذا الحزب ان الشعوب كلها افاقت من نومها وابتعدت عن غفلتها فضلا عن الشعب التونسي الذي له تاريخ ماجد ورقي صحيح مبنيا على قواعد متينة الدعائم وقد تاصل فيه الاستعداد الفطري فضلا عن الكسبي المحسوس

نعم حزب الاستعمار هذا قد فاتته امور يجدر به ادراكها وهي ان الارجحية نتيجة وضع الميزان وتقابل الكفتين وتثقيل احداها بالمواد على الاخرى وان هذا الميزان متى نصب على غير قاعدة او كان عموده القائم منحرفا فان الارجحية تكون واهية صورية

ذلك مثال من تدابير زعماء حزب الاستعمار الذين قد وضعوا ميزان التعادل بانحراف وعلى غير اساس مستقيم ثم حاولوا ان تكون الكفة الراجحة هي كفتهم وتقابلها كفة مرجوحة وهي الكفة التي حشر فيها التونسيون كافة

تثقيل الكفة باتباع نظامات التعادل النسبي مع التخفيف من جانب والتثقيل على آخر ولا عبرة بالاحجام الصورية الظاهرية بل العبرة كل العبرة بالمواد الموضوعة بالكفة الراجحة من حيث الثقل ولو كانت صغيرة الحجم

ذلك ما لم يهتد اليه حزب الاستعمار فظن ان القوات الحربية والمعدات الاضطهادية وحدها كافية لاحرازهم الافضلية والارجحية على الامة التونسية وان وسائل الفتك كافية لترجيح الكفة نظرا لجسامة حجمها الظاهري ثم التدرج الى تسخير الامة واستعبادها بينما تلك القوات نفسها في قبضة رجال متبصرين

ولكن ان الشئ الوحيد الذي يقوي مكانتهم هو استعمالهم لطرق المسالمة الحقيقية سرا وجهرا من عدل وانصاف وحلم وانعطاف لا سيما نحو الضعفاء والبؤساء بدل الشدة والصرامة والاستعباد

السياسة التي يرتضيها اماثل الشعب الافرنسي واعاظم رجاله وزعماء احزابه العامة وكبار نوابه ووجهاء اعيانه غير تلك السياسة التي ذكرناها ولكنهم كانوا قبلا جاهلين للاجراءات الواقعة بالايالة التونسية فاصبحوا عارفين مطلعين متثبتين بفضل اعضاء الوفود التي امت باريس واطلعت اولئك المنصفين على الكليات والجزئيات حتى حركت احساساتهم وقوت عواطفهم الاشفاقية وازالت ما الصق باذهانهم من اقاويل الاباطيل واحاديث الاكاذيب

لذلك قد اجمعوا امرهم ووحدوا شتاتهم وسعوا في مد يد الموازرة الينا عن طيب نفس وتراحم الآن يخدمون امتهم وامتنا خدمة صادقة حقيقية بتحويل السياسة عن مجاريها القديمة العديمة النفع للشعبين الى التي من شانها تقوية الالفة والترابط والتعاون على المصلحة الواحدة المشتركة بين الجميع

منذ حوادث ٥ افريل راجت فكرة سياسية نوعا ما التي حاول حزب الاستعمار انجاحها وهي ادخال نظامات جديدة للبلاد التونسية ولكن مع استعمال القساوة في تطبيقها اعني سياسة المراوغة والمداجنة وذر الرماد في العيون وان شئت قلت حسنة الظاهر قبيحة الباطن واعانت على تاييد هذه الفكرة التقارير الصادرة من تونس الى المراجع العليا الفرنسوية بوزارة الخارجية غير ان تلك الفكرة الارتجاعية ما لبثت ان توقفت بوجود ما يناقضها من حسن الاقتبال الذي لاقاه جناب رئيس الجمهورية عند زيارته للايالة التونسية وبدلت الحملات الصحافية القلمية العنيفة المصوبة ضدنا بفرنسا الى ما يباينها على خط مستقيم لا سيما من يوم سفر الاستاذ الصافي الى باريس ومن اقتفى اثره من رجال الصحافة وزعماء الحزب الدستوري وخصوصا ما انجر عن مقدرة السيد فرحات بن عياد الغريبة النادرة الناتجة عن الخبرة التامة بمقتضى الاحوال والاعتماد على كافة الاحزاب البرلمانية دون تخصيص وهو ذلك الرجل العمومي الذي انابته الامة التونسية منذ حول ونصف فقام باعمال توجب له مزيد الشكر وعظيم الامتنان من لدن الشعب التونسي النبيل

اجل ما لبثت تلك الفكرة السياسية الممقوتة (الاصلاح مع الصرامة في التنفيذ) ان حلت مكانها سياسة التحسين الدستوري مع جلب خواطر الاراء العامة التونسية واتباع المطالب المقدمة من لدن الهيئات المختلفة اعني السياسة المقبولة (الدستور وضماناته خصوصا المالية مع المسالمة في دور التطبيق)

هذه السياسة الجديدة الحديثة العهد صارت اس قاعدة التغييرات المقبلة فمن قابل رئيس الجمهورية الفرنسية وجده موافقا على الاسراع بادخال التحسينات يحث على اجتناب كل ما يدعو الى الهياج والتشويش والاضطرار الى استعمال الصرامة والشدة ومن قابل وزير الخارجية الفرنسوية سمعه يصادق على ذلك المبدا باكمله ويحرض على اجتناب ما يعكر صفو الجو السياسي وان تعطى الضمانات الكافية لحرية فكر الزعماء الوطنيين بتونس وان تلغى من المخيلات سياسة القساوة التي كان البعض يحسب ان فرنسا توافق عليها سواء ضد التونسيين عموما او ضد افراد العائلة المالكة خصوصا ومن قابل رئيس لجنة المستعمرات وبلاد الحماية او احد اعضائها تلقى اكثر من ذلك وسمع ما يطمن الخواطر ويبعث في الوطنيين روح الامل في اجابة معظم الرغائب المقدسة

ولا تسال عن الذي قابل وزيرا متقاعدا او موظفا ساميا او نائبا بمجلس الامة او صحافيا كبيرا بفرنسا فان كلامه تشم منه رائحة الصدق مع الموافقة على جل الآمال العامة الا نفر من الانتفاعيين او الاستعماريين الذين يرون مصلحتهم الخاصة فوق مصلحة فرنسا العامة ولا يضرهم خسارتها سياسيا متى ربحوا ماليا وبالعكس لا يهمهم ربحها سياسيا متى خسروا ماديا على انهم يجهلون ان الاغلبية لا تكون بجانبهم في وقت من الاوقات ما لم يعدلوا برنامجهم ويحسنوا مباديهم ويصلحوا سلوكهم ولهم ان يتذكروا الفوز الخيالي الذي نالوه منذ اوائل افريل والفارط لم يلبث ان تقلص ظله من الوجود تماما

هذه المعلومات التي لدينا هي عينها التي جعلتنا نرتاب بالعدد الماضي من كون التحسينات الادارية بالكتابة العامة تعود بضرر اكثر من نفع او ان تاتي بتوحيد السلط بدل تفريقها وعلى كل فالمستقبل كشاف

وما يوم الثلاثاء (غدا) عنا ببعيد ففيه ستنشر القضية التونسية لدى مجلس الامة لاول مرة ويسمع فيها النواب نتيجة ابحاث لجنة المستعمرات وبلاد الحماية وآراء اللجنة الخاصة بالمسالة التونسية المؤلفة من معظم الوزراء وكثير من النواب وبعدئذ يطلع قراؤنا على ما يقر عليه القرار وما توافق عليه اغلبية الاصوات وما يقع الشروع في انجازه والنجاح على الله

وبالجملة فسيقع اجراء ما كنا اشرنا اليه اثر رجوعنا من فرانسا وهو ادخال نظامات مالية وسياسية لئن كانت تافهة الا انها تعد خطوة في طريق النهضة التونسية الآخذة في الانتشار والاسترسال والامتداد وبحول الله ستكون مؤثرة على الحياة القومية حقق الله الآمال (الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

قوة الجيشين المتحاربين
عن جريدة الاقبال الغراء

روت جريدة « توحيد افكار » ان الجش التركي الوطني يتالف الان من ٢٥٠ الف مقاتل منهم مائة الف مقاتل في الميدان الشرقي بقيادة كاظم قره بكير باشا في بلاد الكرد وعلى حدود القوقاز والعراق العربي و ١٥٠ الف مقاتل محتشدون في ساحة الحرب الكبرى بين بحر مرمره ووادي نهر المندروس

وقالت هذه الجريدة ايضا ان الجيش اليوناني في ساحة الحرب في الاناضول مؤلف من ٩٥ الف مقاتل سيعززون قريبا باثني عشر الف مجند دعوا الى الخدمة العسكرية

فاذا صح هذا التقدير كان الجش التركي يزيد على الجش اليوناني في الوقت الحاضر ٥٥ الف جندي او نحو ١٢ فرقة

ولكن يؤخذ من البيان الرسمي الذي فاه به المسيو غونارس امام مجلس النواب قبل سقوط وزارته بيوم واحد ان اليونان جندت لحرب الاناضول ضعفي ما جندته لحرب البلقان والمعروف ان اليونان جندت لتلك الحرب نحو ١٥٠ الفا فيكون ضعفها ثلاثمائة الف جندي كذا. ثم قال ما نصه : ـ « ان الحكومة تخشى ان لا يعود فرض ضرائب جديدة بما فيه الكفاية لتمكين البلاد من المحافظة على جيش مؤلف من ثلاثمائة الف مقاتل » وتقول رجال الحرب والكتاب الحربيين ومكاتبي الصحف ان الجيشين المتحاربين يكاد ان يكون متساويين في العدد والقوة وانه اذا كان هناك رجوح في احدى الكفتين كان ذلك الرجوح في كفة الجيش اليوناني كذا حتى الان على ان زيادة عدد الجيش اليوناني في العدد لا تفيد ان عدد المقاتلة الحقيقيين فيه يزيد على عدد المقاتلة في الجيش التركي. وانه لا يخفى ان اليونانيين يحاربون في بلاد معظم سكانها في خارج منطقة ازمير من الترك المعادين لهم وان لهم خطوط مواصلات طويلة بين ازمير قاعدتهم الكبرى وساحة الحرب الكبرى بين اسكيشهر وافيون قره حصار وهذه الخطوط تمر في بلاد الترك فيضطرون والحالة هذه الى رصد عدد كبير جدا من جنودهم للمحافظة على هذه الخطوط

وقد تواترت الاخبار بان الترك القوا العصابات في تلك البلاد حتى كاد يتعذر على الانسان الخروج من حلقة ازمير والتجول في ما وراءها علاوة على ان هذه العصابات تهاجم فصائل الجنود اليونانية وتناوش القوات اليونانية من اطرافها. وغني عن البيان ان هذا الامر يرغم اليونانيين على حبس عدد كبير من جنودهم على مناوأة هذه العصابات ومكافحتها ودرء شرها عن السكان اليونانيين ومنع اذاها عن الجنود اليونانيين

فيرى مما تقدم انه ان كان اليونانيون لا يزالون متفوقين على الترك في العدد فان هذا التفوق يزول من جراء الاعتبارات المتقدمة وبذلك تتوازن الكفتان اذا لم ترجح كفة الترك

المسالة الطرابلسية
عند اخبار

جناب المحترم صاحب جريدة « الوزير » الغراء

بعد الاحترام طالعت بجريدتكم تحت العنوان اعلاه وبجريدة « العدل » الطرابلسية عن المقال الذي مفاده :

وقوع عمليات بوليسية قد اجراها الكونت جازيبي وولوبي لرفع الحصار عن العزيزية التي لا تبعد مساحتها عن شاطئ البحر ٤٥ كيلو ميتر عملا بتعليمات الجنرال (ترانتو) قائد جيوش الاحتلال بطرابلس الغرب فنظرا لتناقض وتضارب في نفس المقالة لا فقط من حيث العمليات الحربية بل في ايهام الفكر العام بالتستر تحت العمليات البوليسية. اقول :

بين الكاتب خروج محلة متركبة من الفرقة السادسة اللوبية (اي البرابرة) وفرقة عشرين الحبشية معززة بالفرقة الخامسة اللوبية والتاسعة عشرة الحبشية ومحلة الكولونيل (ثلينا) المركبة من الفرقة الحبشية ذات صدر وجناح

ومحلة متركبة من فرقة واحدة واثنين والثالثة عشرة من الحبشية والكوكبة الثالثة الزوارية بصدر وجناح وبعد قتال دام اياما اسفر عن انهزام العرب تماما

قف معي ايها القاري وسرح مرآة فكرك في هذا التضارب هل هذا الجش العرمرم بعد حركات بوليسية ام هو حرب طاحن ! ؟

الجدير بالذكر قول الكاتب ان عدد العرب ثمانمائة تركوا منهم مائتين قتيلا بساحة الوغى

فهل بعد هذه المعركة بقيت هذه القوات الطليانية في مراكزها ام رجعت كعاداتها الى الشطوط والاحتماء بالاسطول والمواقع الفرعية ؟ هذا لو سلمنا جدليا وقوع هذه الحركة

يقول الكاتب ان المعركة استعمل فيها السلاح الابيض فهذا لعمري هو البهتان بعينه لان العساكر الطليانية لم تر مدة مهاجمة للعرب. اما رمي القنابل والرشاشات والمفرقعات الفازية وكل دواعي الخراب فهي عادة لا نستغرب خصوصا الطيارات لم ترمرة انها هاجمت محلات متحكمة سوى (قرى واحراش) لهلك من يسكنها من النساء والاطفال والشيوخ الذين لا يقوون على المقاومة فكان الانسانية لم تؤثر على عواطف هؤلاء القوم ! اما الجولات العسكرية التي لا يمكنها الرسوخ والثبات الا في الشطوط وتحت الحماية فكم فتكت في عباد الله وفي هذه الواقعة عم انتقامها حتى ان طائفة من بني اسرائيل بالزاوية الغربية فتك بها ومحلة خريبشة فتكت باحمد باي بيري ايما فتك فما ذنبهم؟

افاد المخبر بان خليفة بن عسكر ومعيته يوسف خرايبشة على وشك السفر الى الجبل وان العرب حضروا اربعة محال لمهاجمتهم. والحقيقة ان خليفة بن عسكر ابى ان يقوم بهذه الحركات ضد وطنه وقيل انه مسجون عند الطليان والبربر القسم الاعظم منهم يسكنون بلادهم في ارغد عيش سوى ما قل ممن اضلهم الله والتجوا الى الطليان حتى شكل منهم فرقا تحت قيادة من ذكر فهؤلاء تالهم وسائل الجيران كانوا مسلمين وان كانوا غير ذلك لا فقط الجبل بل الارض والسماء تتبرءان منهم. قال الكاتب ان العرب سيقومون بحركة ضد البربر فهذا كذب وستار مسدول وراء بذر بذور الفتنة التي دائما تسعى لها ايطاليا اذ العرب مدافعون لا مهاجمون وعسى ان يعرف هذه الحقائق كل مواطنينا واخواننا « البرابرة » الذين نذكرهم بما وقع لهم في السنة الماضية ولو ان جلهم عرف الحقائق واصبح ما اصبح سيما بعد ما راوا مواطنيهم وبني جلدتهم مشتتين في الفيافي فراشهم الارض وغطاؤهم السماء موتى بالعطش والجوع تاركين ارزاقهم واملاكهم التي هي لهم لحد الان ان رجعوا وعصوا طاعة المفسدين

تعرض الكاتب لبعض الرؤساء سيما اولاد كمبار الذين كانوا يجهلون حقائقهم وبعد اطلاعهم عليها انضموا الى بعضهم يطالبون بحقوق لم يجد لها الطلياني تعبيرا الالصوصية فكما يعتبرهم الطليان اسود ايطاليا بالامس ولصوص اليوم فالعرب تعتبرهم اليوم اسود الوطن لانهم متمسكون بقاعدة عفى الله عما سلف. هذا ما عن لي افنده به مقال الكاتب من جهة الحركة التي كانت ايطاليا في غنى عنها لان العرب لم يطالبوا مستجلا حتى تعاقبهم ايطاليا باشهار هذه الحروب والفظائع حيث ان مطالب العرب محصورة في تشكيل حكومة مختارة يمثلها امير مسلم مربوط بمجلس نيابي تنتخبه الامة

هذا هو طلب العرب الذين تركوا الى ايطاليا السيادة السياسية الخارجية مع الانتفاع بثمرة البلاد الداخلية بشرط الاشتراك بقاعدة التساوي وقد عقدوا الخناصر ورضوا بتضحية كل نفس ونفيس وراء هذه الغاية التي لا حياة للطرابلسيين الا بها فعسى ان ياتي يوم تفهم فيه ايطاليا مقدرة طرابلس في وقوفها ضد محاولة ابتلاعها منذ اثنى عشر سنة بعد صرف اربعة عشر مليارد على ما تدعي وتلف عشرات الالوف من خيرة شبيبتها والنتيجة حصرها في الوقت الحاضر في شطوط مصراتة والخمس والعاصمة وزوارة وقلعة سيدي رمضان من العزيزية والوطية (من زوارة) تحت المحاصرة فليتامل الناقد البصير

ع. ب

الوزير ـ نشرنا هذا الفصل لطرابلسي صميم ووطني مخلص لبلاده ردا على ما نشرته جريدة « لا تونيزي فرنساز » وادرجناه بعدد فارط

بين تونس وباريس

« ٤ »

القسم التونسي بالمعرض

توجد اربعة اقسام اصلية لها فروع عديدة لهذا القسم وهي القسم الفلاحي والقسم التجاري والقسم الصناعي والقسم الاثري

فبالقسم الفلاحي آلات الحراثة والحصاد والدراس بين عربية وافرنجية ومواعين خدمة الزيتون والنخيل والة الصيد البري والبحري الى اخره وبالقسم التجاري الاغطية والزرابي والاحصرة واثاثات البيوت والفخار النابلي والعطريات التونسية الى اخره بين عربية وافرنجية، وبالقسم الصناعي لوازم المنازل كالنجارة العربية المتقنة وكتحف السراجين وحلي الذهب والفضة وانواع المصوغ بين عربي وسوري وبهذا القسم اصناف الحلويات والمشروبات ومنها القهوة العربية والتاي الى اخره

وبالقسم الاثري بناءات عربية من اسواق وحوانيت ومنازل وجامع وصومعة وميضة الى اخره

وبالجملة فالقسم التونسي على غاية ما يرام مما يشهد للتونسيين بالذوق السليم مع النباهة والاعتناء بدقائق التفنن الصناعي في معظم الحرف. وانه يسرنا ان يكون اخواننا التونسيون مثال البراعة والاقتدار بين الامم الراقية الضاربة بسهم في مضمار الحياة الاقتصادية لا سيما اذا اضفنا الى ذلك ان التونسي في غير بلاده انشط واحزم بكثير من اخوانه الماكثين بمسقط رؤوس. وهذا الادعاء يشهد به كل من اختبر التونسيين في غربتهم

في طريق باريس

الارض الفرانسوية مشتبكة بالخطوط الحديدية واكبر خط هو الرابط لباريس بمرسيليا مارا من ديجون ثم ليون ثم ارل ثم مرسيليا

وهذا الخط تابع للشركة الفرنسوية المسماة (باريس ـ ليون ـ البحر المتوسط)

وهذا الطريق تمر منه عدة قطارات في اليوم نهارا وليلا لحمل المسافرين او لنقل السلع واسرعها القطارات الليلية التي تقطع المسافة بين باريس ومرسيليا في اربعة عشر ساعة وهي عبارة عن قطار الريد (السريع) وقطار لكسبريس (المستعجل)

ركبت قطار الريد يوم الاثنين على الساعة التاسعة واربعين دقيقة بعد الزوال من محطة مرسيليا (يوم ٤ شوال الموافق ليوم ٢٩ ماي)

خصوبة الاراضي الفرانسوية

شاهدت في العشية قبل ان يسدل الظلام ستوره وبعد شروق شمس يوم الثلاثاء الاراضي الفرنسوية التي حول الطريق الحديدي من الجهتين فرايت الاراضي خصبة مخدومة باتقان عجيب وتنسيق منظم تتخللها مياه الاودية ومنابع السقي وجداول التقسيمات لتوزيع الماء على نسب هندسية معقولة بحيث يصح ان يقال ان المزارع ينال ما يستحق من الفوائد الارضية الطبيعية

وان البادية مشغولة بكثير من المساكن والحدائق والمنازه بحيث انها تكاد تكون عامرة بالمستوطنين

في باريس

وصلت الى باريس يوم الثلاثاء على الساعة العاشرة من محطة ليون (يوم ٥ شوال الموافق ليوم ٣٠ ماي)

ما شئت فحدث عن باريس فلا يتهمك احد بانك من المبالغين فان الرحلات التي سبقتك واقوال الشعراء والكتاب الذين تقدموا قبلك في الاكتشاف كلهم قد اطنبوا في تعداد المحاسن والمساوي التي لباريس

المفكرات

يوم الثلاثاء

قضية (مرشد الامة)

نشرت لدى مجلس الاستيناف الدعوى التي قدمها السيد محمد نعمان ضد صاحب جريدة (مرشد الامة) الغراء وهي الدعوى التي حكم فيها مجلس الدريبة سابقا بالرفض بناء على حيثيات مدققة لا تقبل الطعن بوجه من الوجوه وكان حكمه نهائيا

ولكن بطلب من مدعي الحق الخاص اعيد النظر ايضا في نفس لفظة الحكم النهائي ـ اما مدعي الحق العام فلم يطلب الاستيناف ولكنه عاضد المدعي لدى الجلسة بناء على ملاحظة وكيل المدعي السيد محمد بورقيبة الذي اسف من عدم استيناف وكيل الحق العام ايضا للحكم الصادر من محكمة الدريبة الابتدائية. واننا نتعجب من هذه الطريقة الجديدة التي سنتها وكالة الحق العام فيمنا لاتستانف هي تعاضد في آن واحد

هذا وقد اجاد السيد محمد بن عمار محامي (مرشد الامة) في مرافعته واسقط دواعي الاستيناف واسباب موجباته بما لم يبق معه ريب في تقرير الحكم الابتدائي (عدم سماع الدعوى)

كما ان الاستاذ الجميل وكيل صاحب « المطبعة الاهلية » المطلوب بعدان العشرة الاف فرنك قد اعطى الموضوع حقه و رفع جميع الاشكالات من الوجهة القانونية. ونهاية اخر الحكم لجلسة اخرى بعد المفاوضة

يوم الاربعاء

قضية عامل نفزاوة كان ضدنا

نشرت القضية المرفوعة بنا من عامل نفزاوة (كان) امام محكمة الدريبة وكان المحامي فلاني وكيل العامل والاستاذ الطيب الجميل المناضل عن صاحب جريدتنا

وبما ان المرافعة كانت نادرة في بابها فقد عزمنا على نشرها بعد سماع نص الحكم الذي اخر التصريح به الى جلسة اخرى بعد المفاوضة

وسبب تاخير النشر مترتب عن دفع ما عسى ان يقوله فلاني في (برهانه) من ان هناك تاثير على هيئة المجلس كما اتهمه سابقا في مسالة مرشد الامة مع (نعمان) عند الحكم بعدم سماع الدعوى الواهية

يوم الخميس

صدر امر رئيس الجمهورية بتمديد مدة التمسك في محلات السكنى الى نهاية ١٩٢٥

اما الحكومة التونسية فلا تزال مترددة بينما الامة في احتياج اكثر من الشعب الفرنساوي الى الانتفاع بقانون التمسك نظرا لتفاقم حالة الاعسار على كافة الطبقات وبناء على ذلك فنحن نلح في تطبيق الامر المذكور بالايالة التونسية

يوم الجمعة

نجل طيب

بشر صديقنا الفاضل السيد حسن بن الغربية العدل ببنزرت بنجل فاختار له تسمية (محمد الطيب) جعله الله من الابناء الطيبين العاملين لاعلاء شان الوطن في مستقبل الايام

يوم السبت

احداث ادارة للداخلية

تقرر نقل اقسام وزارة العدلية الى ادارة المصالح الاقتصادية بدون ان تكون لها ادنى رابطة بالمصالح الادارية فهي اصبحت مستقلة تماما من غيرها عملا بمبدا تفريق السلط واجراء النظامات الجديدة

ونحن نلاحظ ان تفريق السلط يجب ان يكون حقيقيا لا صوريا كما كان وقع عند احداث وزارة العدلية وان كان جناب العميد قد اشار الى ان التفريق في السلط سيظهر اليوم حيث تنفصل العدلية عن الادارة العامة تماما بالنقلة الى محل اخر وهو المحل الذي كانت به ادارة المصالح الاقتصادية على ان المعقول يقتضي نقل وزير العدلية الى الادارة نفسها ليكون مشرفا على اعمالها بقرب ولنا ملاحظات على هذا الانقلاب ضاق عنها النطاق

يوم الاحد

الاصلاحات التونسية

وردت جريدة « الديش تونيزيان » في رسالة برقية من باريس بتاريخ ٢٩ جوان ان جريدة « البتي باريزيان » اخبرت ان حكومتي باريس وتونس مشتغلتان في هذا الوقت باتمام تحرير مشروع اصلاحات يخول المملكة التونسية قانونا سياسيا جديدا وان الحالة الحاضرة ستتغير تماما في القريب العاجل بفضل مساعي م. سان الذي احرزت جلة مشاريعه على موافقة الحكومة وهي اولا تحويل الجمعية الشورية الى مجلس له سلطة تفاوضية في المالية بقيود فيصير من هذه الوجهة برلمانا صغيرا

ثانيا ـ تنقيح اسلوب الانتخاب فيما يخص الاعضاء الفرنسويين بصورة تكون احسن ضمانا للنيابة من حيث العدد والمصالح

ثالثا ـ يعين الاعضاء الاهليون بالانتخاب بدل التسمية لكن انتخابهم يكون بالاقتراح المفيد

وبالاخرة فان المشروع الاصلاحي يقتضي زيادة على تغيير هيئة المجلس المركزي « اي الجمعية الشورية » احداث خمسة مجالس جهوية افاقية ينتخب اعيان الاهالي اعضاءها وتعطي بعض امتيازات لتدبير المصالح المحلية والمراد بذلك تاسيس مجالس يتدرب فيها الاهالي كالفرنسويين على ممارسة الشؤون العامة مع الذب عن مصالحهم بواسطة نوابهم المنتخبين بلا عائق

وبالرغم عن كون بعض التفاصيل المهمة لا تزال محل التنقيح فانه يمكن نشر القانون السياسي الجديد في صورة امر علي قبل يوم ١٤ جويلية وبفضل ذلك تقطع مرحلة عظيمة من توفية فريقيا الشمالية في المضمار السياسي

ترجمة الزهرة

الوزير ـ بما اننا لحد الان لم نطلع على بوادر الانقلاب بالتفصيل فلا يمكننا التلحيظ على ذلك نعم الذي نشير به على جناب المقيم ان يعتمد على مشورة بل موافقة ذوات مفكرين من التونسيين المشهورين بالتضلع في المسائل السياسية وان لا يتسرع في حصر ماموريته المجلس على التفاوض في المسائل المالية فقط كما يتبادر الى بعض الاذهان بل من مطالبنا المشاركة في نفس المسائل السياسية مع المالية وان يتذكر ان تساوي العدد في الانتخاب هو اهم مطلب نتمسك به

الادبيات

عاقبة الخمر

بعث دنيای كرهت العيش في * دار ذل اهلها ركن الفساد
لست تلفي بهمو من يقتفي * اثر اجداد لهم يعزى الرشاد

هذه بلد الاولى في خطر * اصبحت تبكي على مجد هوى
واهل اللهو في منتشر * كارعين الراح في ضل الهوى
موطن الاهمال في مستعمر * كم اضل الناس كل قد غوى

هذه حانات خمر متلف * لم يرى في سوقها نوع كساد
اذهبت اموالنا واسفي * جلبت ويلا عظيما للبلاد

كان لي جار يسمى (احمدا) * ما به عيب سوى كاس العقار
انفقت امواله فيه سدى * فغدى منهوك جسم في دمار
يصرف الاوقات في كرع الردى * في اناء الليل واطراف النهار

زوجة المسكين في هم وفي * ذل عيش كاد يدعو للحداد
تسدي نصحا لغبي مدنف * يعشق الكاس حليف الاضطهاد

ارشدت للخير لكن العمى * اسدل الستر على زوج ولوع
فانثنت تبكي على بخت وما * تبكي الان عرى الجسم وجوع
هذه حالتنا في محتمى * شر بعل خانها الدهر المريع

ليلة دها بسدر مختفي * جاءها السكير مذعور الفؤاد
يطرق الباب بقلب مرجف * يشتم الخمر واقران الفساد

اين كنت اليوم والليلة كم * قد صليت القلب يا خافي الطباع
احرقتني جذوة الجوع فلم * الف شيئا في فنا بيت مضاع
فالطلاق اليوم لا ارضى بهم * كاد يدنيني الى اوهى البقاع

عربد السكير كالمرتجف * وهو ملقى فوق طود من رماد
فاتركي العتب فهذا خلي الوفي * (قاسم) قد صار خصمي في الجلاد

كنت مسرورا به دون الرفاق * عندما دارت كوبات الطلا
مستمر الكرع من كاس دهاق * ما به عيب يرى منه البلا
ريثما صممت ان انوي الفراق * قال لي فاذهب وكن مستعجلا

حين جاوزت الفنا ارسل في * سلبي من كانوا اخلائي الشداد
لهف نفسي سلبوا مني خفي * ف اللبس شدوني والقوني بواد

انت يا ركن البلا عذبتني * طول ليلي في بكاء وهوان
سل ثيابك من ثيابي انني * منذ هذا اليوم لا ارضى اقتران

يلعن الله الذي قربني * منك حتى صرت في حظ مهان

ذا طلاقي انني شهم يفي * بالذي قال بسكين مراد
حكم الخنجر في زوج وفي * مزق القلب به قد الفؤاد

سقطت للارض تكسوها الدماء * حلة ضاهت خدود الخجل
تدعو جيرانا لها كانوا احمى * اذ اراها الوحش ما لم يجمل
تستغيث بالرجال العظماء * كي يجازوه بقتل معجل

برهة والدار صارت تكتفي * بالالى جاءوا ملبين المناد
ما راوا ؟ هذا قتيل يختفي * حسه والبعل في يم العناد

كبلوا الشرير بالغل المتين * واشنوا يدعون حراس الدروب
اقبلوا كالاسد من اعلى العرين * شاهدوا قبحا له القلب يذوب
ارسفوا المغرور في قيد السجون * ثم جزوه بقهر مستريب

باكي العين ينادي اسفي * يا ترى ما حل زوجي يا عباد
اخفض الصوت فما هو مشتفي * لا ولا هو من دواء مستفاد

بعد يومين اتى الموت المريع * للتي قد كابدت ضر الزواج
حملت للرمس تبكيها الجموع * نادبا حظا لها الحسن الوهاج
بدرها قد غاب من تلك الربوع * فاحتست كاسا مرير الامتزاج

مر شهران وفي المنتصف * صدر الامر باعدام يراد
ذا جزا قتل التي لم تعرف * غير اسدا ما به نفع العباد

قتل نفسين فذا عين الدمار * ثمر تجنى منه البلايا والمحن
دار زوجين خلت ماذا البوار * بعدما كانت تحيي من قطن
هذه حسنى لاكواب العقار * فتعظ بالغير يا من قد ركن

ايها القوم الا من مسعف * يرشد الناس الى سبل الرشاد
قد عتوا عن امر رب منصف * حللوا ما فيه ذنب واضطهاد

فابذلوا المال لكي نرقى العلى * لا لكرع الراح يا اسرى الكؤوس
انتهوا او فارتجوا ويلا فلا * يكتفي الا باخماد النفوس
قد نصحت القوم كيما يعتلى * كعبهم دوما وتنزاح البؤوس

ارشد القوم لكيما ينتفي * ضرهم عنهم وكي ترقى البلاد
ضركم يا قوم من كاس صفي * فانبذوا ما فيه سحق للعباد

محمد بن صالح بو شربيه القيرواني

يوم الاثنين

كتاب مفتوح الى العميد

فخامة المحترم جناب الوزير المقيم العام بالمملكة التونسية دامت سعادته

ان المعاملة القاسية التي عوملت بها في عصر النور والحرية لم يعامل بها عالم سياسي من اعرق دولة في الهمجية كيفما كانت نزعاته

واني لمندهش من ان كانت تلك المعاملة من حكومة تحت حماية فرانسا ورعايتها لاني اعلم ان فرنسا هي اول دولة على وجه الارض نشرت لواء العدل والحرية وعلمت العالم الانساني الشفقة والرحمة التي عمت حتى الحيوان الاعجم

ان انا الا عالم سياسي وفيلسوف ديني لا نويد الا الاصلاح في الارض على حسب القانون النظامي الذي جاءت به الكتب السماوية واستنبطه العقلاء بالاقيسة الجلية ولا زالوا يستنبطون منها على حسب ما تقتضيه سنن الترقي في سائر البشر

لست من الفوضيين ولا من الاشتراكيين وانما انا من المصلحين الراشدين

حبست حياتي على خدمة المصالح العامة على حسب ما يلايم الامم وحكوماتها العادلة ولم ازل سالكا في سبيل تلك الخدمات مسالك الحكمة والثبات المبنية على قواعد السلم والراحة

وقد لاقيت في سبيل الاصلاح من اذناب الحكومة ما صبرت له الصبر الجميل وما فت في ساعدي ولا عدل بي ولا اثنى عزيمتي الى ان جاءت الطامة الكبرى

القى علي القبض مراقب قابس حيث فرق بيني وبين عائلتي التي اتيت بها من بلدي نفطة بقصد التداوي بالمياه المعدنية التي وجهت على طريق القطار

وانا وجهت على طريق نفزاوة ذلك الطريق الكؤود مخفورا باعوان مسلحين واوعز الى حكومة نفزاوة لتعذيبي فاذاقتني لباس الجوع والعطش والحبس في بيت مظلم لا يسع اكثر من الجسد موصدا بالحديد على بابه الموصد عبد غليظ القلب عديم الشفقة لو دمت فيه ثلاثة ايام لكان اول رمس اقضي فيه نحبي

ثم وجهت الى توزر فقابلني مراقبها بعجلة واحترام مظهرا التاسف على معاملتي بالسجن ثم بعد المجاملة اعلمني بانه مامور من طرف حكومة العدلية بقصد توجيهي حالا اليها على طريق السجن

فطلبت امهالي ثلاثة ايام ريثما اتفقد عائلتي واسدد عوزها واجمع شتاتي حيث لم يمكني مراقب قابس حتى من حمل رحلي الذي به امتعتي فاجاب بكل تاسف انه لا يمكنه لانه مامور وان طلب الخروج من السجن لا تكون منه نتيجة الا من العدلية فامتثلت

ولما وجهت الى قفصه لم يكن من العدلية الا ان زجتني في السجن ولم يقابلني احد بعد ان بقيت اترقب اجراء البحث نحو خمسة ساعات في ادارتها والرغم من مطالبتي اجراء البحث ثم جلبوني بعد ثلاثة ايام واجري بحث مدقق في نازلة الصقها بي خليفة نفطه وكاهية المجلس البلدي وترجمان المراقب جعلوها في مقابلة نشري لبعض اعمالهم الادارية على صفحات الجرائد بصفة انتقادية اما انا فلا اريد بها الا الاصلاح متجردا عن كل غرض شخصي او مادي واما هم فانهم ارادوا بها شخصي ظلما وعدوانا لان موضوع النازلة عريضة مكتوبة باللغة الفرنساوية وخطها موضوعها اصلاح التعليم بالمكتب وتوسيع نطاقه وتبديل المعلم الفرنساوي حيث لم تحصل نتيجة على يده منذ اثنى عشر عاما

عرض علي تلك العريضة موزع البريد عبد الرحمن بن ابراهيم بمحضر الناصر بن العيفه العدل وطلب مني الامضاء فيها والح علي سي الناصر المذكور معللا بانني اذا امضيت فيها يقتدي الناس بي فاستمهلته حتى يترجمها لي من ارتضيه ثم ترجمها لي السيد ابراهيم الحبيب فامضيت فيها لثقتي به. ثم لا اعلم بعد ذلك من امضى فيها الا السيد عمر زعبيط والسيد التابعي بن الوادي والسيد العربي زروق والسيد علي بن العربي بذكرهم لي ذلك

بعد ان اجرى علي قاضي البحث ذلك البحث المدقق طلبت منه ومن وكيل الدولة اطلاقي بضمان وابديت لهما من الاعذار ما تلين لها الجبال فما لانت قلوبهما

ولم ازل في السجن موقوفا اذوق فيه انواع الجوع والشدة والمراقبة ما لم يقع لشيخ مدينة كورك زعيم الثورة الارلاندية حجزت علي المكاتيب الصادرة والواردة وقطعت بيني وبين جميع اهلي واحبائي الصلات وفتشت في السجن وحجز علي كل ورقة بيدي وجاءني الكوميسار يجري البحث علي في احبائي منهم ومن يصلني منهم بخبر ولو بكتابة حتى قطعت من اهل الدنيا وصرت من اهل الجحيم في الدنيا ولربما كانت الجحيم خير الي من هذا الحبس .... قد خرج من الحبس بضمان السراق والمحاربون وقاتلو النفوس وانا بالرغم من الحاحي لم يقبل مني طلب فاندهشت من معاملتهم القاسية التي خرقت فيها قوانين الله وانعدمت معها الرحمة وانقطعت المروءة

قد قضيت اليوم شهرين وابتديت الثالث في الوقوف طلبت الاطلاق بضمان فما اجبت ومكافأة المشاركين لي في العريضة والمطالب فما اجبت لمنع مراقب قفصة حضوري لدى المجلس عند حضورهم وطلبت توجيه عضو معي الى البلد لاعادة البحث وتحقيقه فما كان من ضرب المجلس عني صفحا وصرت عندهم في الحبس كالميت نسيا منسيا هذه المعاملة لم يسبق لها نظير في تاريخ العالم اجليتها لنظركم السامي يا جلالة الوزير طالبا من عدالتكم الزام المجلس باطلاقي بضمان وتوجيه عضو معي الى البلد لتحقيق البحث لاني اريد تتبع النازلة الى النهاية وتحميل المسؤولية على الملصقين بي ولكم سديد النظر

محمد الشافعي بن محمد الشريف النفطي

مسالة هلال شوال

من اوكد ما اوجبه الباري على عباده فريضة الصيام في اوقاتها المعينة المحدودة من لدن الشرع العزيز بكيفية لا تقبل مراء ولا جدالا ولا تحويرا وتغييرا ولقد جرت العادة هنا ان الذي يتولى امر اعلان الصيام والفطر فضيلة قاضي المسلمين بالحاضرة بواسطة منوبيه بالافاق

بعد ان يحصل له العلم الشرعي في الفطر او الصيام وفقا لقواعد المذهب المعمول به في هذه الديار (المذهب المالكي)

وحقيقة ان هذا النظام الحسن كان ولا يزال من اسمى الفوائد الشرعية التي تغرس في الامة اشجار الائتلاف وتقطع من الضمائر اشجار الخلاف بهيئة تصفو بها السراير ويقوى بها التماسك العام

والا لو كان غير هذا للزم عليه ان الفطر الواحد بل المكان الواحد تجد فيه ابناءه مختلفين اختلافا بينا في ثبوت الصيام وكذلك الفطر على معنى ان ما ثبت عند هذا لم يثبت عند ذاك وما كان دليلا شرعيا عند هذا لا يعمل به الآخر لكونه من الميقاتيين او الفلكيين مثلا وهكذا الى ان يفضي الحال الى التلاعب بالدين والعياذ بالله تعالى

نعم ان هنا « صفاقس » فئة عزمت ويا للفضيحة والشناعة على مخالفة تلك القاعدة الذهبية مؤتمة مما لا يجوز ان يؤتم به عادة في مثل هذا المقام عوض ان تتازر بمئزر اليقين لتكون بريئة من التعصب واهله لا سيما وان منها من ينتمي الى العلم وعار على امثال هؤلاء ان يصارعوا الحق الصراح وينسابوا في تيار وادي التقليد بدون حجة ولا برهان والا فكيف يجوز اتباع بل سماع من ملا الدنيا بخطائه وتجريه على مقام اعلام الامة كالشيخ محمد عبده والامام الغزالي وساير رجال النهضة وعموم شبيبة المسلمين الآن حينما كان يقرا في رمضان المعظم في قول النبي الكريم (ص) (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) زيادة على مصادرته الصحافية المعلومة التي تعد في نظرنا اعظم جناية يقترفها المقترف نحو هذه الامة ضرورة انها حق طبيعي لجميع البشر كما بيناه في غير هذا بجريدة « الوزير » الاغر

كان في الظن ان تدفق هذه السخافات هنا عملا بقاعدة غض الطرف عسى ان يثوب القوم الى رشدهم اما وقد اتسع الخرق على الراقع وتجراوا على حقوق دينية عالية لا يمكن التهاون بها ولا يمكن ان نسمح لاحد بذلك كائنا من كان صورة عملهم الذي ينبغي ان يكون « كافيا » لبيان سلوك الممقوت وتجريهم على افساد عيد اخوانهم في الملة والدين تنفيذا لارادة شيخهم حب من حب وكره من كره ولا عليهم في مخالفة الدين او النظام او القانون المعمول به في هذه الديار

في ليلة العيد ذكر شيخهم في درسه ان من اصبح في الغد فاطرا باعتبار كونه يوم عيد الفطر يلزمه القضاء والكفارة ولو وردت الوثائق الشرعية من تونس تنبئ بذلك ومن اللازم ان يصبح العموم صياما في الغد بدون مراء ولا جدال وفي تلك الليلة جاء الى الشيخ القاضي هنا من الحاضرة التعريف بثبوت العيد في الغد عملا بوثائق شرعية صحيحة ثابتة لدى الشرع العزيز وردت من نابل وبنزرت كما بلغنا وفعلا اذاع الخبر هنا النائب الشرعي بواسطة المدافع كجاري العادة المعروفة وبات الناس على علم من العيد لا يخامرهم فيه شك ولا ارتياب

واقد ورد الناس من اجنتهم وسوانيهم البعيدة للقيام بسنة صلاة العيد المبارك وعند قدومهم الى المدينة راوا في المنارة نفرا من الناس يتطلعون الى رؤية الهلال ومنهم من لا يقدر على شبح الاشياء الخشنة المجسمة فضلا عن الاشياء الدقيقة كالهلال مثلا

هؤلاء هم نفر من اتباع الشيخ وان شئت قل رسله بعثوا من اجل هذه الغاية وتثبتها كيفما كان الحال وفي حدود الساعة الخامسة صباحا نزلوا من المنارة واخبروا شيخهم وكل من لاقاهم في الطريق بثبوت رمضان في هذا اليوم بناء على رؤيتهم الهلال في هذه الساعة

كان في الظن ان اشاعتهم هذه لا تجد منسطا لها ابدا وان كان ولا بد من النظر فيها فلتجعل الوثيقة الشرعية ثم بعد توجه الى الحاضرة ومن هناك يقع الاعلام بزيادة صوم يوم اخر او بصحة رؤية العيد اما العيد يجب ان يتم في ذلك اليوم « الجمعة » على كل حال « لا اننا نذيع ضد هذا حتى نصبح سخرية امام عموم الاجناس ولكن بغاية الاسى والاسف اذكر ان صرخاتهم في ثبوت رمضان راجت على غالب الايمة وعلى بعض من الشرعيين « وان لم يثبت عندي ذلك وان كان هو المشاع عند العموم »

وترتب على ذلك بينما الناس يهللون الله ويحمدونه وترتقبون ظهور الايمة الى الصلاة واذا بصايح مقديشي يطوف على كل الجوامع مجدا في سيره ومعلنا ثبوت الصيام في ذلك اليوم وموذنا بالجلاء من المساجد بناء على ان الصلاة لا تقام في ذلك اليوم ضرورة انه من رمضان ذاكرا ذلك على لسان بعض الشرعيين والايمة والا لما قبلته منه الناس بحال   يتبع

- الوزير - كان في الحسبان الغاء هذا الموضوع ولكن بعض الثقاة حكوا لنا عبرا وقصصا عن هذه الحادثة يوم وقوعها اوجبت علينا الخوض في المسالة من جديد

الاعلانات

المكتبة العلمية

محمد الامين واخوه الطاهر

بسوق الكتبية عدد ١٢ تونس

- «١٠ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين
- «١٨ فتح الرحمن لطالب ايات القرآن
- «٨ لوامع البينات شرح اسماء الله والصفات
- «٣ نور العصر في النظم والنثر
- «٣ كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ
- «١٢ رجال المعلقات
- «١٢ غليوم الثاني بالصور
- ٢«٥٠ الرد على الدهريين لجمال الدين الافغاني
- «٨ الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية للشيخ عبده
- «٨ الاسلام روح المدنية
- «١٢ شرح المظنون به على غير اهله
- ٣«٥٠ محاورة بين السيف والقلم
- ٤«٥٠ المكيفات منافعها مضارها علاجها
- ٣«٥٠ تصوير العواطف
- «٣ الصراع السياسي بين مصر وانجلترا
- «٣ ميزان العلوم
- ٣«٥٠ الجوهر النفيس في تاريخ حياة الامام محمد بن ادريس
- «٣ كتاب الصور
- ٣«٥٠ المختارات الادبية
- «٨ سر تطور الامم
- ٤«٥٠ روح الاجتماع
- «٢٥ تاريخ التمدن الحديث بالصور
- «٥ الجغرافية التجارية
- «١٢ كتاب الابطال جزاين
- «١٢ الهداية الى الصراط المستقيم
- «٣ الحب ادبي انتقادي اجتماعي
- «١٠ الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية
- «١٤ ادبيات اللغة العربية
- «١٠ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم
- «٨ التطبيقات العربية جزاين
- «١٢ اخلاق الفتى مصري جديد
- «١٢ حياتنا الادبية
- ٤«٥٠ الخال والمال في سلسة ربات الجمال
- «٨ الانسان والدنيا
- «٤ غاية الحياة
- «٧ ابتسامات ودموع
- «٦ خطب نادي العلوم
- «١٤ سيرة عمر ابن عبد العزيز
- «٨ اين الانسان
- «٨ تاريخ الخلفاء الراشدين
- ٣«٥٠ المزدوجات ادبي
- ٤«٥٠ شرح ديوان امرئ القيس

عطروا انفسكم

يوجد عند السيد محمد البوسعودي بنهج الحلفه عدد ٤٥ بتونس جميع انواع العطورات التونسية الخالصة من التدليس وكل مواد التبخير على اختلاف اجناسها وتسهيلا لحرفائه فهو يبيع بالجملة والتفصيل ويرسل ما يطلب منه الى الخارج كونترو رسما وله مع التجار معاملات خصوصية

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوبه

بشارع جول فيري عدد ٤٤ ـ نمرة التلفون ٥٦ـ١٥

اعلان

ان السفار السيد محمد الورتلي المحرز على شهادات وميداليات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السراجية عدد ١٢

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصـ

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرضونه الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية ـ الدستور ـ زقلار ـ ادهم باشا ـ الشمس ـ المحراث ـ مبروكه ـ محمد رشاد ـ العروسة ـ رجب باشا ـ حصادة ـ قالوريا ـ فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال ٠ اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البرء للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الكبير اعني بذلك السيد عمر بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الدائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسـ حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرفيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن خاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف اما بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد نظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السراجية عدد ١٣ - ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ٠ اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ « طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ « طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ « نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ « نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ « شكوبيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ « جزائري الوان من الحاضر
- ٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE